

الصحافة المحلية
وديمقراطية الاتصال



ALL RIGHTS RESERVED

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ٢٠٢٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٤٩٢١/٩/٢٠١٩)

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

عمان - الأردن

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

Amman - Jordan

اليازوري



دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين

هاتف: +962 6 4626626 تليفاكس: +962 6 4614185

ص. ب: 520646 الرمز البريدي: 11152

www.yazori.com info@yazori.com

الصحافة المحلية وديمقراطية الاتصال

د. فاطمة الزهراء تنيو



المحتويات

١١.....	تقديم
١٥.....	المقدمة

الفصل الأول: المحلي: مفهوم إشكالي

٢١.....	١- وسائل الاتصال في المجتمع المحلي
٢١.....	ما المجتمع المحلي؟
٢٣.....	تعدد أشكال الاتصال في المجتمع المحلي
٢٦.....	٢- الصحافة المحلية: الدال والمدلول
٣٠.....	٣- مفاهيم مجاورة
٣٠.....	الصحافة الإقليمية
٣٢.....	الصحافة الجهوية
٣٣.....	الصحافة الجوارية
٣٩.....	٤- بيئة الصحافة المحلية

الفصل الثاني: التحول نحو الصحافة المحلية

٤٧.....	١- الأهمية
٥٠.....	٢- ميزات وخصائص
٥٤.....	٣- المكانة والدور
٥٦.....	تجربة الإحاطة بكل شيء
٥٧.....	تقليص دائرة الشك
٥٧.....	موسوعة للمعارف
٥٨.....	الترفيه والتسلية

الإعلان والتسويق	٥٩
٤- مجالات التفرد	٦١

الفصل الثالث: الصحافة المحلية وتجسيد الحق في الاتصال

١- الصحافة المحلية والتحول الديمقراطي	٦٥
أبعاد الديمقراطية	٦٦
في التحول الديمقراطي	٦٧
دور الإعلام	٧٠
٢- الصحافة المحلية والحق في الاتصال	٧٦
٣- مقاومة الغزو الثقافي	٨٥
٤- تأثير العولمة على محلية الإعلام	٨٧
٥- الصحافة المحلية ومجتمع المعلومات	٩٢

الفصل الرابع: الصحافة المحلية كمفعل للتنمية

١- مفهوم التنمية	١٠٠
٢- الصحافة المحلية كمحفز للتنمية	١٠٤
٣- إبراز خصوصية المجتمع المحلي	١٠٧
٤- تنشيط الاقتصاد المحلي	١٠٨
٥- إضفاء الشفافية على السلطة المحلية	١٠٩
٦- الدفاع عن الثقافة المحلية	١١٤

الفصل الخامس: آليات الكتابة وسرد القصص الإخبارية المحلية

١- آليات إنتاج الأخبار المحلية	١١٧
٢- فنون الكتابة في الصحافة المحلية	١٢٣
الخبر في الصحافة المحلية	١٢٣

التحقيق في الصحافة المحلية ١٢٧

المقال في الصحافة المحلية ١٢٩

الفصل السادس: تجارب رائدة في الصحافة المحلية

أ- في الدول المتقدمة ١٣٢

١- الولايات المتحدة الأمريكية ١٣٢

٢- فرنسا ١٣٦

٣- بريطانيا ١٤١

ب- في الدول النامية: ١٤٣

١- مصر ١٤٤

٢- المغرب ١٤٧

٣- العراق ١٥١

٤- الهند ١٥٤

الفصل السابع: وضع الصحافة المحلية في الجزائر

أ- تطور الصحافة في الجزائر ١٥٩

١- ميلاد تحت الاحتلال ١٥٩

٢- الصحافة في ظل الدولة الوطنية ١٦٢

سنوات الارتباك ١٦٤

على خطى الدول الشمولية ١٦٨

من الطباعة الساخنة إلى الطباعة الملساء ١٧٠

٣- التعددية الإعلامية وتجربة الصحافة الخاصة ١٧٥

ب- الصحافة المحلية في الجزائر ١٩٠

١- قصة النشأة ١٩١

- ٢- نماذج من صحف قسنطينة والشرق الجزائري..... ١٩٥
- ٣- من الصحافة الوطنية إلى الصحافة المحلية..... ٢٠٠
- ٤- الأهمية والدور المنتظر..... ٢٠٤
- ٥- مصادر استقاء المعلومات..... ٢٠٦
- ٦- عقبات وعوائق..... ٢٠٧
- ٧- مستقبل الصحافة المحلية في الجزائر..... ٢٠٩
- آليات وآفاق التطوير..... ٢١٢
- خاتمة..... ٢١٥
- قائمة المراجع..... ٢١٧

تقديم

ليس من السهل التأليف في الإعلام المحلي في العالم العربي، ولعل الباحثين المختصين وحدهم من يدرك حجم العقبات على هذا الطريق. إذ هناك قلة استثمار في هذا النوع من الإعلام وندرة في الدراسات، ولم يشفع اتساع الرقعة والحاجة إلى تمكين المواطن من الحق في الاتصال والتواصل. ولعل الشح في الدراسات في هذا النوع من الإعلام يعود لهذه الأسباب.

لقد استفادت وسائل الإعلام في العالم العربي مما تقدمه التكنولوجيات الجديدة من مرونة وانخفاض في التكلفة، إلا أن أجنادات السلطة والرهانات على الإثارة هيمنت على المضمون بالدرجة الأساس ولهذا بات العجز جلياً عن أداء أكثر الوظائف حيوية في مقدمتها التنوير وتشكيل الرأي العام لحشد الطاقة وصبها في خدمة التنمية. وتعد في دول هذه المنطقة سلبية الأفراد وتواكلهم ظاهرة متفشية لغياب إعلام تنويري يحفز على الانخراط والمشاركة في مشاريع التنمية.

وللحكومات العربية نصيب من المسؤولية في رسوخ صور نمطية سلبية حول شكل الإعلام المرغوب. وتحولت هذه الصور النمطية السلبية مع بناء الدولة الوطنية إلى قواعد دائمة ومنهج للعمل.

والمؤسف أن بعض الباحثين والإعلاميين أصبحوا يحملون هذه الفكرة ويؤمنون بجدوى الدفاع عنها، إذ ينظرون بنوع من الدونية إلى الإعلام الذي ينتج خارج العواصم، مستنديين في ذلك إلى الظواهر التي رافقت البدايات الأولى لظهور الصحافة في أوروبا؛ حيث كانت وسائل حضرية في المقام الأول. غير أن هذه الظواهر بدأت في الاختفاء مع نهاية الحرب العالمية الثانية وما رافقها منس متغيرات؛ حيث تسارع التطور وامتد إلى كل المناطق. وهكذا تقلصت الهوة التاريخية بين المدينة والقرية في الدول المتطورة على عكس ما حدث في الدول المتخلفة التي ازدادت فيها هذه الهوة اتساعاً عما كانت عليه.